التاريخ:
٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤

ساحل العاج يكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير

التاريخ:
٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤

ساحل العاج يكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير

التقرير

في تطور حديث، أبلغت ساحل العاج عن حادث حريق في منطقة زانزان، وهو تذكير بالتحديات البيئية التي تواجه الأمة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت ساحل العاج فقدانًا كبيرًا لغطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساسًا إلى الزراعة المتنقلة. وقد ساهمت هذه الممارسة وحدها في الغالبية العظمى من فقدان 2,530,533 هكتار من غطاء الأشجار، والذي يمثل انخفاضًا بنسبة 6.94٪ في غطاء الأشجار في البلاد.

تكشف البيانات أن عوامل أخرى مثل العمران وأنشطة الغابات لعبت أيضًا دورًا، ولكن بدرجة أقل بكثير. على سبيل المثال، أدى العمران إلى فقدان غطاء الأشجار بمقدار 148 هكتارًا، بينما تمثل أنشطة الغابات فقدانًا بمقدار 563 هكتارًا. تؤكد هذه الأرقام على تعقيد التأثير البيئي والحاجة إلى نهج متعدد الجوانب لإدارة الأراضي.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبيًا، حيث تجاوز الفقدان المكاسب بفارق كبير. شهدت البلاد خسارة صافية تبلغ 1,648,854 هكتار عند الأخذ في الاعتبار كل من الفقدان والمكاسب في غطاء الأشجار. يشكل هذا الاتجاه تهديدًا خطيرًا للتنوع البيولوجي في المنطقة والمناخ والمجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه النظم البيئية لسبل عيشها.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه صغيرًا مع تنبيه واحد فقط، جزءًا من نمط أوسع للاضطرابات البيئية التي يجب على ساحل العاج معالجتها. يعد كفاح البلاد مع فقدان غطاء الأشجار قضية حرجة تتطلب اهتمامًا وعملًا مستمرًا لضمان الحفاظ على مواردها الطبيعية للأجيال القادمة.